

## الرئيس الأسد والسيدة أسماء الأسد يحضران مباراة كرة السلة ضمن منافسات اليوم الثاني لدورة ألعاب «جريح الوطن» البارالمبية الثانية



حضر السيد الرئيس بشار الأسد والسيدة أسماء الأسد مباراة كرة السلة ضمن منافسات اليوم الثاني لدورة ألعاب جريح الوطن البارالمبية الثانية المقامة في دمشق. ويشترك في الدورة ١٣٢ رياضياً الخاصة وجرحى رياضيين من العراق.

### الافتتاحية

#### الحرب بنظارات «ريبان»!!

##### ■ ناظم عيد

أخطر أنواع اللصوص هو ذلك الذي يخبرك بأنه قادم لسرقتك، ويكون بارعاً في تغليف أفعاله بـ "أمبلاجات" مغرية قابلة للتسويق الإعلامي بسلاسة.. وقد ابتلانا النظام العالمي الجديد بهذا الطراز واستنساخاته المتواليه.. وهو في الواقع نموذج أميركي خالص.

فكما اعتاد الأميركي اختيار الألقاب الجذابة، للأعاصير البحرية التي تصفعه موسمياً، وغالباً بأسماء أنثوية ناعمة بعضها يعود لأسماء السفن التي أقلت أجدادهم إلى القارة الجديدة، فإنه لا يتوانى عن الإعداد الدقيق لمسميات هجماته اللصوصية لكن بألقاب تحمل ما تحمله من دلالات عنقوان هذه المرة، لتضخيم الحدث ومجاراة الذريعة التي هي غالباً حالة هلامية رجراجة صالحة لكل زمان ومكان، اسمها الإرهاب، والتي كان بالفعل حاداً في تصنيعها واستثمارها لتدر عليه عائدات أكثر بكثير من مصانع الأسلحة و مخابر إنتاج وتطوير الأوبئة.

بين الأعاصير الموسمية، والمكافحة المزعومة للإرهاب

البقية... ص ٢

## العمل التطوعي بداية الأعمار الحقيقية.. المدينة التي تعاود الانتعاش شاهد على التكافل

# 6

مهلة للمتهربين من الـ "جي بي إس"..  
أزمة النقل تتفاقم.. والمكتب التنفيذي  
يحمل "سادكوب" المسؤولية



# 4

إجماع على أن قرار التصدير  
سيشعل أسعار الزيت  
والمستفيد هم التجار فقط!



# 3

## ليست الأولى ولن تكون الأخيرة..

## تهريب الدقيق التمويني يستنزف المال العام

تشرين - محمد فرحة

من يمعن جيداً في ضبط السيارة المحملة ٣٠ كيساً من الدقيق التمويني من قبل عناصر الجمارك أمس في حماة، يدرك جيداً أن الأمور سائبة بدليل لم يتم أخذ الاحترازا التي طالبت بها اللجنة التي زارت حماة وكشفت العديد من التلاعبات بمادة يشكل تهريبها والتلاعب بها تهديداً للقيمة العيش اليومية.

وفي التفاصيل؛ فقد ذكر مصدر مطلع: إذا كان يتم يومياً تهريب ٣٠ أو ٣٦ كيساً من الدقيق تكلفة كل منها ١٠٠ ألف ليرة فهذا يشكل استنزافاً لخزينة الدولة وهدراً للمليارات، في الوقت الذي نشتر في القمح بالقطع الأجنبي.

وأكد المصدر أن عملية التلاعب بالدقيق لا تقتصر فقط على تهريبه من المطاحن، وإنما أيضاً التلاعب بفروقات الرطوبة أثناء التحاليل، فزيادة



درجة واحدة منها تؤدي إلى هدر المليارات، فأين الخطوات الاحترازية التي طالب وأكثت عليها اللجنة التفتيشية التي زارت حماة للحد من تهريب

الدقيق؟ غير أن مدير فرع السورية للحبوب في حماة وليد جاكيش قال: إن السيارة كانت محملة ١٠٠

كيس من الدقيق لخمسة مخابز، تم تزويد السائق بخمس مذكرات؛ واحدة لكل مخبز، وتم تسليم ثلاثة مخابز مخصصاتها، والمخبران الباقيان لم يتم تسليمها مخصصاتها، موضحاً أن عملية التلاعب قد تكون حصلت بأن السائق لم يسلم المخصصات كاملة للمخابز المستهدفة، وبشكل أوضح مثلاً: المخبز الذي له ٣٠ كيساً يكون قد أعطاه ٢٠ كيساً وهكذا، وهذا ما تم ضبطه.

بالمختصر المفيد؛ إن ضبط سيارة محملة بـ ٣٠ كيساً من الدقيق مجهولة الجهة يطرح ألف سؤال وسؤال، يأتي في مقدمتها: من يوقف استنزاف وهدر المال العام، ولماذا زادت عملية التلاعب بالدقيق حدة في الآونة الأخيرة، فسعر كيس الدقيق يصل إلى ٣٦ ألف ليرة؟

أسئلة برسم من يعينهم الأمر.. وشكراً لمن ضبط السيارة المحملة بالدقيق يوم أمس في ظل غياب مساءلة المقصرين!..

## صيادلة دير الزور يشكون نقص الأدوية..

## ونقيبهم يرمي الكرة في ساحة وزارة الصحة!



“الكوليرا” التي تحتاج علاجاتها أصنافاً من ضمن المفقودة.

نقيب صيادلة دير الزور الدكتور نزار العليوي رمى الكرة في ملعب وزارة الصحة بشأن هذا النقص لعدم موافقتها على طلبيات شحنات الأدوية، لافتاً إلى أن هذا النقص مضى عليه أكثر من شهر.

وطالب العليوي عبر “تشرين” بضرورة مسارعة وزارة الصحة لحل هذه المشكلة التي تنعكس سلباً على الواقع الصحي في المحافظة الذي يواجه حالياً مرض “الكوليرا”، وما يتطلبه من أدوية يحتاجها المرضى، والأمر لا يحتمل التهاون.

وكان أعضاء في مجلس الشعب عن المحافظة وجهوا كتاباً بهذا الشأن إلى وزارة الصحة عبر رئاسة المجلس بانتظار حلول لهذا الوضع، طالبوا فيه بضرورة المبادرة لتوفير الأدوية لمحافظة دير الزور التي تشهد عودة كثيفة للأهالي.

تشرين - عثمان الخلف

تشكو صيديات محافظة دير الزور من نقص حاد بأصناف دوائية عدة، واقع شكاه أيضاً مواطنون باتوا ينتقلون بين صيدلية وأخرى بحثاً عن أدويتهم المطلوبة.

عدد من الصيادلة أكدوا لـ “تشرين” أن النقص حاد جداً وتجاوزت مدة هذا النقص الأربعين يوماً، الأمر الذي شكّل حالة من القلق لدى أهالي المحافظة، لاسيما لدى من يعانون أمراضاً مزمنة، وعدم توفر أدويتها سيتسبب بعواقب صحية لا تحمد عقبائها.

أحد الصيادلة أشار في حديثه إلى أن الأدوية التي باتت بحكم المفقودة هي: الصادات الحيوية، أدوية الضغط، أدوية مرضى السكر، ناهيك بأدوية الشراب للالتهاب ومضادات التهاب الأمعاء، إضافة لمعوضات الشوارد، وما يثير القلق هنا تزامن ذلك مع انتشار

## الافتتاحية /بقية/

التي لا موسم محدد لها، ربما لا يخطر على بال من يتابع إلا مصطلح واحد.. “القرصنة” وهي اللقب الذي نطن أنه خلق خصيصاً للأميركي.. بل بات مصطلحاً جينياً بانعكاسات سلوكية، ربما بفعل عوامل الاضطفاء البيولوجي لجحافل البحارة- القرصنة- الباحثين عن الذهب فيما وراء البحار باتجاه العالم الجديد ولم يصل منهم إلا من هو أخطر وأخبث من حيتان المحيطات.. من القارة الجديدة قبل أكثر من ٥٠٠ عام، إلى الحسكة اليوم.. رحلة لم تعد مضمّنة في أعرف جوابي الآفاق، بما أن الغاية تبرر الوسيلة دوماً في ثقافة من باتت الصفاقة خاصيتهم.. والصفاقة مرض نفسي بالمناسبة، يمنع المريض من الشعور بالذنب أو الندم أو التوبة، ويستهن من يلومه على أفعاله مهما كانت نافرة.

لم يندم الأميركي على جرائم الإبادة التي ارتكبتها بحق الهنود الحمر حين استولى على موطنهم، ولم ولن يمثل للقيم الأخلاقية والإنسانية وهو يسطو على النفط السوري يومياً، ويبسط قواعده في قرى الحسكة ويستبيحها ويدهم بيوت الأهالي وممتلكاتهم، بعد أن أشغل البلاد برمتها بمواجهة قطاعان دجنها ولقنها أوامر التخريب، تماماً كما الكثير من أفلام الأكشن التي ينتجها، وغالباً كانت محاكاة استباقية لتطبيقات وخطط كارثية يحضر لها.. ففي هوليوود تكمن مقدمات الخراب.

لم يكتف الأميركي لعدم تصديق العالم لرواياته ومزاعم مكافحة الإرهاب التي يسوقها حيث تقتضي مصالحه، ولا يهجم إن كانت شعوب الدنيا قاطبة تعلم أن مشروعه منذ العام ٢٠٠١ هو نشر الإرهاب كما لا مكافحته، فهو ماض في أقدر ظاهرة قرصنة عرفها التاريخ القديم والحديث، ونذكر جميعاً كيف كان جورج بوش الابن يقهقه وهو يتابع شتائم وزير الإعلام العراقي محمد سعيد الصحاف له، ووصفه للأميركي بـ “العلوج” إبان غزو العراق أو حرب الخليج الثالثة في العام ٢٠٠٣، لأن صراخ الشعوب المنكوبة بأرزاقها ودمائها و بكرامتها الوطنية لا يعني شيئاً للقرصان، بل لعله أهم ملامح ولحظات السعادة التي يسعى إليها.

لن تقف محاولات “توازن الرعب” ولا السباق التكتيكي ولا سباق التسليح.. ما يوقفها شيء واحد فقط هو المقاومة الشعبية.

في كل تجارب القرصان الأميركي لم ينكفئ إلا تحت ضربات المقاومة الشعبية، وليست فينتام النموذج الأوح الذي يؤكد دقة مثل هذا الاستنتاج، ففي الألفية الجديدة شواهد متعددة تؤكد ذلك.. سيخرج الأميركي من سورية ليس بسبب صعود أقطاب جدد في هذا العالم، ولا بسبب مواقف منظمات إنسانية مناهضة له، ولا بسبب “حرد” بعض الدول.. سيخرج تحت ضربات المقاومة الشعبية، وصمود الجيش العربي السوري.. فأهلنا في الحسكة يدركون جيداً أن اعتقال راع في قرية نائية لا يحتاج إنزالاً جويًا من ثلاث طائرات عمودية، وأن الحادثة ليست إلا محاولة بث رعب وإرهاب تحت عنوان: “مكافحة الإرهاب”.

سيكون الأميركي عنيداً في البداية أو سيتظاهر بذلك، ولاسيما أن ثمة مغريات للبقاء- النفط - لكنه ماهر في دراسات الجدوى، وسيرحل عندما تنعدم أو تتراجع جدوى بقائه، ولا نطن أن جنوداً يحرسون على الظهور بنظارات “ريبان” سيتمكنون من مواجهة مواطنين أباء لا ينامون على ضمير.

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية

سامي عيسى - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير

يسرى المصري

رئيس التحرير

ناظم عيد

المدير العام

أمجد عيسى

نشر  
مؤسسة الوحدة

## مصدر تمويني يقر بالخطأ في توقيت القرار..

# إجماع على أن قرار التصدير سيُشعل أسعار الزيت والمستفيد هم التجار فقط!

تشرين - محمد فرحة

كم سيكون إنتاجنا من القمح وكم سيكون من الشوندر وتأتي النتيجة خلافاً لكل ذلك. وفي كل الأحوال المستفيد الوحيد من الإعلان المبكر وغير المناسب في توقيتته هم حيتان التجارة والمحتكرون.

من ناحية، قال مصدر تمويني، طلب عدم ذكر اسمه: إن قرار الإعلان عن تصدير زيت الزيتون قبل الانتهاء من قطف وعصر الزيتون خاطئ وسابق لأوانه، وكان يفضل الانتظار حتى انتهاء جني المحصول بكل تفاصيله.

من ناحية، قال دكتور الاقتصاد إبراهيم قوشجي: إن تصدير أي منتج محلي مهم للشركات الوطنية كي لا تفقد عملاءها في السوق الخارجية، والحرص على سمعة المنتج الوطني والشركات الوطنية المصدرة.

وزاد الدكتور قوشجي: أيضاً لابد من الحفاظ على المعامل المنتجة للزيت محلياً، لكن تصدير أي مادة يجب أن يكون مدروساً جيداً لجهة حاجة السوق المحلية، ومدى وجود الفائض ولدينا فائض هذا العام من الزيت كما تشير التقديرات الأولية ما يسهم في تأمين القطع الأجنبي.

بالمختصر المفيد، يمكننا أن نقول إن أي عملية تصدير لأي منتج هي مكسب للاقتصاد المحلي وتعزيز قوته من خلال توفير القطع الأجنبي، لكن شريطة ألا يتأثر به المستهلك المحلي، إلا عندنا أياً كان تأثير عملية التصدير على المستهلك المحلي فهو سيان حيال ذلك، بدليل تنامي ارتفاع أسعار زيت الزيتون وغيره من المواد تلقائياً ويومياً.



للمستهلك المحلي كي يشتري حاجته بأريحية ومن ثم يمكن الإعلان عن تصدير المادة، مضيفاً: إنه في كل دول العالم لا يتم تصدير أي سلعة إلا بعد تغطية حاجة السوق المحلية بعيداً عن التلويح بالتصدير، إلا عندنا نعلن

لعل السؤال الكبير المطروح الآن والأكثر إلحاحاً بين الشارع السوري مؤداه: لماذا تصدير ٤٥ طناً من زيت الزيتون ولم يقطف المحصول بعد وما زال الزيتون على الشجر، الأمر الذي ألهب وأشعل أسعار المادة بشكل غير معقول؟

قرار التصدير هذا لم يأت في وقته المناسب كما هي كل قرارات التصدير ما يطرح ألف سؤال وسؤال، ففي أمس فتح باب تصدير ذكور العواس فارتفعت أسعار اللحوم ونحن الذين تشكو أسواقنا من قلة العرض، حيث ارتفعت أسعار اللحوم على خلفية ذلك فوراً، واليوم صفيحة الزيت من ٢٢٥ ألفاً مباشرة إلى ٣٠٠ ألف ليرة فمن هو الموظف المقتدر على شرائها؟

المزارع محمد إبراهيم قال: إعلان تصدير زيت الزيتون لم يخدم المنتجين من المزارعين أبداً، ولم ولن يحصلوا إلا على الفتات من كل ذلك بينما المستفيد هم التجار والمحتكرون، فمن المعروف أن جل كميات زيت الزيتون هي في حوزة التجار من الموسم الماضي، وبالتالي رفع سعر الصفيحة سعة الـ ٦ كغ فوراً ومباشرة بشكل جنوني.

من ناحية، أوضح المهندس مشهور أحمد أنه كان من المفترض الانتظار إلى حين الانتهاء من جني وقطف المحصول ومعرفة أدق التفاصيل عن المنتج من الزيت، وأيضاً معرفة حاجة السوق المحلية وإفساح المجال

## ”أزمة هوية الاقتصاد السوري“ على طاولة الثلاثاء الاقتصادي..

# سيروب: عدم تحديد هوية الاقتصاد الحالي أدى إلى حالة التخبط في القرارات

تشرين - بارعة جمعة



من البحث عن إجابات للكثير من الأسئلة التي تحدد ماهيته، بدءاً من: ماذا ننتج، ومروراً بكيف، وانتهاءً بالغاية من هذا المنتج في حد ذاته؟ برأي سيروب، فإن اعتمادنا مبدأ تلبية الاحتياجات فالوجهة هي اشتراكية، وإن اتخذنا من الربح مبدأ ستكون رأسمالين بامتياز، إلا أن ما يحكم اقتصادنا اليوم برأي سيروب هو السوق وحده، الذي يعد مؤشراً لقياس العرض والطلب، وفي حال فشل السوق بتوفير الهدف منه سيكون التدخل الحكومي هو الحل الأمثل، فلا يوجد نظام اقتصادي لا تتدخل به الحكومات بهدف تصويب الانحرافات على حد تعبيرها.

### وجهات نظر

وفي خضم هذا الجدل الكبير، يطلق البعض لقب الاشتراكي على الاقتصاد انطلاقاً من نص الدستور الذي عزز مفهوم الاستهلاك فيما بعد، إلا أن النشاطات الاقتصادية أظهرت عكس ذلك تماماً، من هنا تباينت الآراء والوجهات برأي سيروب، والتي حتمت لدى فئة معينة الإلمام بالسياسات الاقتصادية للنهوض بالمستقبل، ليبقى لدى البعض الآخر وجهة نظر حكومية في إصدار سياسات تعتمد مؤشرات عامة، متسائلة عن إمكانية الاكتفاء بالقول إن السياسات الاقتصادية كفيلة بتحديد الهوية الاقتصادية أم لا؟

لنجد في نهاية المطاف أنه لا توجد دولة تطبق نظاماً صرفاً، بل طغت سمة المختلط على نشاطها الاقتصادي لتلبية أهداف النوعين في الربح وتأمين الاحتياجات.

### غياب المنافسة

وأمام ما تفرضه قواعد الاستثمار والإنتاج، وتنوعها بين قطاعين هما الخاص والعام، لا بد لنا من الإشارة إلى انعدام التنافسية بين هذين القطاعين حسب توصيف

علم يعتمد على الأرقام والدراسات الإحصائية المنسجمة بشكل مباشر مع السياسات والقرارات، يدفع بعجلة الإنتاج إلى الأمام بما يحقق التوازن والانسجام بين أطراف العملية الإنتاجية كافة، إلا أن الخلل في مرحلة من دون أخرى سيؤدي حتماً للاختلال فيما بعد، كما هو حال اقتصادنا الحالي، الذي أخذ سمة الحرب بصفتها المحرك والموجه له خلال السنوات العشر الماضية، فمثلاً عناوين عريضة كانت محط جدل ونقاش لمقاربات ورؤى ندوة الثلاثاء الاقتصادي، ضمن محاضرة الدكتورة رشا سيروب عضو مجلس إدارة جمعية العلوم الاقتصادية السورية في مركز ثقافي أبو رمانة.

### إشكالية اقتصادية

يمثل الإنتاج المحلي إحدى دعائم الاقتصاد السوري، فيما لو تم بشروطه وأركانه الصحيحة، جزئية كانت من أكثر النقاط جدلاً، قدمت من خلالها الدكتورة سيروب العديد من الزوايا، شارحة إشكاليات عدة تمثلت بتساؤلات كثيرة عن مكونات هذا الاقتصاد والمنفعة المرجوة منه للاستفادة منها ومن التجارب السابقة، واصفة إياه بالسهل الممتنع، الذي لم يخل من ثغرات كثيرة، بدأت بالظهور بعد عام ٢٠١٢، حيث أصبح للاقتصاد صبغة استهلاكية، في وقت لم يكن ذا صبغة اشتراكية أيضاً، بل أقرب للرأسمالية بصفته سوقاً اجتماعياً، متسائلة في الوقت ذاته: ما الهوية التي من الواجب إسقاطها على اقتصاد اليوم؟

فوجهة النظر الرسمية ستحقق العدالة الاجتماعية لا محالة، والتي باتت واضحة وجليّة في الطرح الذي قدم في مضامين سورية ما بعد الحرب، وفي النظر لطبيعة النظام الاقتصادي، لا بد لنا

في فرنسا مسجلة أعلى نسبة أيضاً، وهنا تبرز لدينا العلاقة المتبادلة بين الإنفاق والضرائب، والذي كان واضحاً عجز القطاع العام عن تأمين خدمات بجودة عالية، وبالتالي اللجوء لسياسات وإجراءات حكومية تمثلت برفع الدعم عن الكثير.

كما أن لصعوبة تحديد هوية الاقتصاد الحالي دوره الأكبر في حالة التخبط الذي يعيشها القرار الحكومي اليوم برأي سيروب، بينما تشكل المعرفة الكاملة بما نمتلكه من موارد طبيعية وبشرية متاحة وأماكن توزيعها، السبيل للخروج من هذه المتاهات، كما يحتم علينا الموقف الانطلاق من الواقع لا الطموحات، واعتماد المنطقية في ظل واقع متغير، ليبقى المنفذ الوحيد للجميع التركيز على دعم المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر، في ظل اعتماد التدخل الحكومي من مبدأ الإشراف والتوجيه لا الإلزام برأي سيروب، لكوننا الأحوج اليوم لهوية اقتصادية رأسمالية موجهة من الدولة نفسها.

سيروب، كما أن دستور عام ٢٠١٢ لم يعط صبغة محددة للاقتصاد، إلا أن بعض مواده أكدت بأنه ليبرالي ويتجه لاقتصاد السوق.

في حين مثل الاتجاه الاقتصادي لإلغاء الادخار باعتباره واجباً وطنياً، والذي أخذ بعدها قيمة سلبية، تمثلت بتدني نسبة الإنفاق الحكومي في سورية قياساً بالكثير من الدول المتجهة نحو زيادته، حيث قدرت نسبة هذا الإنفاق وفق إحصائية لمجموعة دول مختارة ومتباينة في عام ٢٠٢٠، ١٤,٨٪ في وقت سجلت فيه فرنسا أعلى نسبة في الإنفاق الحكومي الاستثماري بلغت ٥٦,٤٪، والذي بدوره أوضح استنزاف المجتمع لمدخراته، وإفباتاً مرققاً بالأرقام على أن التوجه الحالي هو استهلاكي برأي سيروب، كما أدى إلغاء الإيرادات الضريبية لفقدان الخزينة العامة أموالاً، وبالتالي تراجع الخدمات المقدمة من قبلها عدا عن انخفاض جودتها، لتسجل نسبة العبء الضريبي في الإحصائية ذاتها من العام نفسه نسبة ٤,٨٪ في سورية و ٦,٢٪

# مهلة للمتفرجين من الـ "جي بي إس" في اللاذقية.. أزمة النقل تتفاقم.. والمكتب التنفيذي يحمل "سادكوب" المسؤولية



تشرين - صفاء إسماعيل

بالرغم من تسجيل عدد كبير من السرافيس العاملة ضمن محافظة اللاذقية على أجهزة تتبع حركة الأليات "جي بي إس"، إلا أن تركيب هذه الأجهزة لا يزال متعثراً بانتظار الشركة التي ستقوم بهذه المهمة، في حين تخيم مشاهد الازدحام على السيناريو اليومي المعتاد لـ (طوابير) طويلة في كراجات المدن، وعلى جوانب الطرقات في القرى.

مهلة تليها مهلة تمنحها المحافظة لأصحاب السرافيس المتخلفة عن التسجيل، آخرها مهلة وصفت بالفرصة الأخيرة ستنتهي بنهاية الدوام الرسمي الخميس القادم، فيما يقبض المواطنون على أمنيات براءة بأن تحل أزمة النقل المستعصية في المحافظة قبل حلول الشتاء.

## «يا فرحة ما تمت»

«يا فرحة ما تمت»، بهذه العبارة تلخص ريم -طالبة جامعية- واقع حالها وحال معظم المواطنين الذين توسموا خيراً من تركيب جهاز التتبع "جي بي إس" لضبط التزام السرافيس على خطوطها وعدم مخالفتها بالتسرب عنها، إذ قالت لـ "تشرين": منذ ساعة ونحن ننتظر سرفيساً يقفنا إلى جبلية، لكن مجيء سرفيس كل نصف ساعة مع توافد المواطنين باستمرار إلى الكراج يجعل فرصة الظفر بمقعد شبه مستحيلة، خاصة في ظل الهجوم والتدافع على السرفيس قبل وقوفه، وبالرغم من جلوس أربعة أشخاص في الصف الواحد.

وأضافت: رغم البدء بإجراءات التسجيل قبل بداية الدوام الجامعي، إلا أنه بدأ الدوام وعادت معاناتنا اليومية مع وسائل المواصلات، في الوقت الذي لا يزال أصحاب سرافيس يتخلفون عن التسجيل، والمحافظة تمنحهم مهلاً جديدة.

من جهته، قال نادر علي "موظف": منذ نحو شهرين ونحن نسمع عن تركيب جهاز "جي بي إس" لضبط السرافيس، لكن واقع الحال لم يتغير، والأجهزة لم تتركب بعد، فما زلنا نعاني من الازدحام بسبب قلة السرافيس العاملة على الخطوط، وخاصة خط سير اللاذقية-جبلية، مع العلم أنه تم بدء التسجيل بهذا الخط باعتباره من أكبر خطوط النقل في المحافظة، وأكثرها ازدحاماً.

بدوره، أعرب فراس حمدان "موظف" عن أمله في أن يتم تركيب أجهزة التتبع قبل حلول الشتاء فعلياً، وأن تكون ذات جدوى ولا يستطيع السائقون إيجاد طريقة للتلاعب بها، مضيفاً: أغلبية السرافيس غير ملتزمة بخطوطها، وكان أصحابها يحاولون قدر الإمكان الاستفادة قبل تركيب الأجهزة.

## ليس حلاً

قال صاحب سرفيس يعمل على خط جبلية-اللاذقية لـ "تشرين": سجلت في مديرية النقل، واستكملت جميع الأوراق المطلوبة بعد أن قدمت إشعاراً بدفع ثمن الجهاز للمصرف، لكن لم يتم تركيب جهاز "جي بي إس"، مبيناً أن تحسن واقع النقل ليس محكوماً فقط بتركيب جهاز التتبع كما يظن الكثيرون، وإنما بزيادة مخصصات السرافيس من المازوت، مدللًا بأن الكمية التي يحصل

عليها لا تكفي حتى منتصف النهار. الرأي نفسه، شاطره إياه سائق آخر أشار إلى مشكلة تخفيض مخصصات المازوت خلال العطل والأعياد، والتي تجعل من السرافيس لا تعمل سوى "سفرة أو اثنتين" حتى بعد تركيب جهاز التتبع، وخاصة إذا كان السائق يسكن في الريف.

## مهلة أخيرة.. وأعذر من أندر

مدير النقل المهندس محمد ديب بين لـ "تشرين" أنه تم إعطاء أصحاب السرافيس العاملة ضمن اللاذقية وباتجاه ريف اللاذقية والمحافظات، بالإضافة للسرافيس العاملة ضمن القرداحة والحفة، مهلة حتى ١٣ تشرين الأول الجاري، ليسجلوا على جهاز تتبع حركة الأليات "جي بي إس" ودفع الإيصالات الخاصة به للمصرف المركزي.

وبعد منح المحافظة، في وقت سابق، مهلاً عدة لأصحاب السرافيس المتخلفين عن التسجيل على جهاز التتبع، أكد ديب أن هذه هي المهلة الأخيرة، تحت طائلة إيقاف مخصصات السرافيس العاملة على هذه الخطوط، إذا لم يلتزم المتخلفون بالمواعيد المحددة للتسجيل والحصول على الجهاز.

وبين ديب أن المديرية فتحت باب التسجيل على الجهاز للسرافيس والباصات والبولمانات وشبه البولمانات العاملة على خطوط جبلية-دمشق، وجبلية - حلب ولمدة أسبوع واحد فقط.

وأضاف ديب: باعتبار أنه يوجد في جبلية نحو ٦٠٠ سرفيس باتجاه الريف، والمحافظات، ستقوم اللجنة المؤلفة من مندوبين عن كل من مديرية النقل، التجارة الداخلية وحماية المستهلك، سادكوب، فرع المرور، الأمانة العامة للمحافظة، بالتوجه إلى جبلية الأسبوع القادم لاستقبال طلبات أصحاب السرافيس للتسجيل على جهاز "جي بي إس" وذلك للتخفيف عنهم عناء الذهاب إلى مدينة اللاذقية.

وأشار ديب إلى أنه بعد قيام جميع أصحاب السرافيس العاملة في المحافظة بالتسجيل على جهاز التتبع واستكمال الأوراق، فإنه يتم رفع القوائم إلى فرع "سادكوب" ليتم تركيب الأجهزة ومعايرتها.

وأكد ديب أن كل صاحب سرفيس سجل على جهاز التتبع "جي بي إس" لدى مديرية النقل، ولم يحضر الإشعار البنكي، فإنه يعد غير مسجل، لأن أوراقه

تعد غير مستكملة لعدم وجود رقم الإشعار المصرفي وتاريخه. وإذا لفت ديب إلى تسجيل ٢٤٥٠ سرفيساً، فإنه أوضح أن هناك ٤٠٠ سرفيس متخلف عن التسجيل حتى تاريخه، مستدركاً: النسبة الكبيرة سجلت على الجهاز وبلغت ٩٠٪ من إجمالي السرافيس الموجودة في اللاذقية.

## «سادكوب» مسؤولة

لم تتوافق تصريحات مدير النقل، مع تأكيد عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل الدكتور مالك الخير، لـ "تشرين" أنه ليس من الملزم أن تنتظر للانتهاء من تسجيل جميع السرافيس العاملة ضمن اللاذقية، حتى تتم المباشرة بتركيب الأجهزة من قبل الشركة التي ستقوم بالتركيب.

وحمل الخير، فرع "سادكوب" المسؤولية وراء التأخر في تركيب الأجهزة، شارحاً إنه تم التعاقد مع شركة لتركيب الأجهزة مقرها دمشق، ومن المفترض أن يكون تم البدء بتركيب الأجهزة منذ أكثر من ١٥ يوماً، خاصة بعد أن تم تسجيل أغلبية السرافيس، وخاصة العاملة على خط اللاذقية-جبلية، اللاذقية-القرداحة، باعتبارهما أكبر خطوط النقل في المحافظة ويضمان العدد الأكبر من "السرافيس" ويتسبب تسربها اختناقات وازدحامات في حركة النقل.

وأضاف الخير: لم يأت أحد من الشركة لتركيب الأجهزة، وقد تأخرنا بتركيبها، بالرغم من حرصنا على أن نكون السابقين بذلك على مستوى المحافظات، وحل مشكلة الازدحامات، وخاصة أنه كان يجب تطبيق التجربة على خطي اللاذقية جبلية والقرداحة، لتشمل كل خطوط النقل بالمحافظة وباصات النقل الداخلي والبولمانات بين المحافظات.

وتابع: سيكون واقع النقل جيداً بعد تركيب أجهزة "جي بي إس"، حيث سيتم ضبط عمل السرافيس والتزامها بخطوطها وعدم التلاعب بمخصصات المازوت، مستنداً في توقعاته إلى نجاح تطبيق "جي بي إس" في دمشق وتحسن واقع النقل بشكل ملحوظ. وبين الخير أن الأجهزة الخاصة بالتتبع جاهزة، وثمان الجهاز ٣٥٠ ألف ليرة يدفعها صاحب السرفيس مع رسم شهري بمقدار ٢٥٠٠ ليرة سورية، وهو مرتبط مع بطاقة الوقود الخاصة بصاحب السرفيس فإن لم يعمل بعد تعبئة مخصصاته لا يمكنه تعبئتها في اليوم

التالي، وهذا الأمر يضبط عملية سرقة مخصصات مادة المازوت، كما يمكن تحديد طول المسافة التي قطعها السرفيس والكميات المصروفة من المحروقات، وتسجيل كل الملاحظات خلال تنقله على الخط المحدد له.

وعن المخاوف من التلاعب بالجهاز، أكد الخير أن الجهاز غير قابل للفاك أو النقل من مركبة إلى أخرى، يتم ربطه بمخدم اتصالات لا يتأثر بانقطاعات الشبكة ليبقى مفعلاً، كما يتم ربطه إلكترونياً بشركة تكامل لمعرفة كمية الوقود المستهلكة.

## «سادكوب» تنفي

من جهته، نفى مدير فرع "سادكوب" سنان بدور لـ "تشرين" أي تأخير في عملية تركيب أجهزة التتبع "جي بي إس" للسرافيس المسجلة لدى مديرية النقل، مبيناً أنه تم إرسال القوائم التي وصلت إليهم من مديرية النقل إلى وزارة النفط، بانتظار الشركة المنفذة لتقوم بتركيب الأجهزة، وأشار بدور إلى أنه سيتم البدء بتركيب أجهزة التتبع ومعايرتها بدءاً بخطي اللاذقية-جبلية، اللاذقية-القرداحة، مضيفاً: من المتوقع أن يأتي مندوبون عن الشركة خلال أسبوع والاجتماع مع اللجنة المعنية في المحافظة للبدء بإجراءات التركيب.

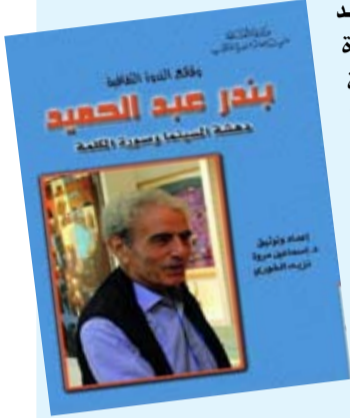
## عقوبات مشددة

بدوره، قال رئيس فرع مرور اللاذقية العميد بسام سعود لـ "تشرين": بعد تفعيل جهاز التتبع "جي بي إس"، إذا انحرفت أي آلية عن مسارها، فإنه تتم القراءة على الجهاز أنه خارج الخط، وعليه يتم تطبيق الإجراءات المشددة التي تم الاتفاق عليها من قبل اللجنة المعنية في المحافظة.

وأكد سعود أنه بعد الانتهاء من عمليات تركيب الأجهزة لجميع السرافيس العاملة في المحافظة سيتم إنشاء غرفة عمليات تخصص بمراقبة وتتبع المركبات عبر جهاز "جي بي إس"، حيث يتم رصد الإحداثيات الأرضية المختلفة لسير المركبة وتحديد موقعها أينما كانت، والتعرف على المركبة وخوادم أنظمة التتبع بشكل مستمر ويتم تعقبها وكيفية القيادة، مضيفاً: في حال مخالفة أي مركبة يتم إيقاف بطاقة للوقود العائدة لها، وعليه تقوم بتوقيف السائق وتقديمه للقضاء، مع حجز المركبة لمدة أسبوع ودفع غرامة مقدارها ٣٥ ألف ليرة.

## بندر عبد الحميد.. وهديته مع العالم البرّاني

■ تشرين - راوية زاهر:



(بندر عبد الحميد) دهشة السينما وصورة الكلمة (عنوان للندوة الثقافية التي أدها ووثقها الدكتور اسماعيل مروة، ونزيه الخوري في كتاب بالعنوان نفسه صادر عن الهيئة العامة السورية للكتاب.. وهو يتحدث عن ناقد وشاعر استثنائي رحل عن دنيانا مع بداية سنة ٢٠٢٢م تاركاً خلفه ثلة من

الأصدقاء الأوفياء، وإبداعاً قل نظيره لشخص هزلت في عينيه كل المفارقات وأصوات التجبيل والنقل لشعره، مكرساً سلطة الدلالة وعلاقتها بمدلولها كما عبر عنها د. عابد اسماعيل أثناء مداخلة في هذه الندوة - الكتاب.. فالمعنى كما قال د. اسماعيل عند بندر هو أس القصيدة وغايتها القصوى، لذلك نراه يبتعد عن الغموض والترميز الشديد ويفر من الزخرفة البلاغية والصرفية، ساعياً إلى تكريس قيمة شعرية أخرى تتكى على الوضوح والتلقائية وأحياناً التقريرية.

وفي ديوان الشاعر الراحل (حوار من طرف واحد) نرى ذات الشاعر مكشوفة، وعارية، تستقبل العالم البرّاني بكل ضججه وتناقضاته وشوارعه وضحاياه، والمتكلم في الكتاب مغامر خبّر العالم وذاق طعمه، وهو يسير مسلحاً بسلاح الحدس والبداهة.. وأزمته الوجودية لاتقوم على التناظر مع العالم بقدر ماتقوم على التناغم والتآلف معه:

«جميل أنت كما أنت  
أنظر إليك دائماً  
بعين نحات إغريقي  
أوشاعر بنفسي  
هبط على الأرض في أول الربيع»

وهذه الأشعار من ديوان حوار من طرف واحد ٢٠٠٢م. والذي تحدّث عن الشاعر على المستوى الشخصي والشعري.. فعلى الصعيد الشخصي كان بندر عبد الحميد إنساناً حراً لاترافقه صفة إيديولوجية أو معتقد، وكان بيته مفتوحاً، ولزائر فيه حرية اختيار الشراب الذي يريد، وحرية الضيافة فالطعام مفروش ولك عنده حرية الاختيار والقرار.. أما على الصعيد الشعري فقد كان من الأصوات الحدائية النادرة، طليعيّاً من شعراء السبعينيات والثمانينيات، شاعراً حدائياً غير مهتمّ بتلاوة شعره أو عرضه أو استعراضه على الناس. بندر الإنسان المحب، شغل قلب الدكتور اسماعيل مروة وكتب عنه سطوراً من نور.. ليكون القسم الثاني من الكتاب مختارات شعرية لعناوين مميزة صدرت للشاعر والناقد بندر عبد الحميد الذي شاغلته الصحافة واشتغل فيها، لينتقل إلى السينما والنقد السينمائي.

ليغيب بندر عن عالمنا تاركاً إرثه الروحي والشعري، رافضاً أي فراق.. وذاته الراضية للباس والقنوط، محاوراً دائماً، إذ يرى الحب كالحوار يزداد تاججاً ورسوخاً كلما عانى النقص والعوز، وخاصة عندما لا يحقق شرط الإشباع، ويكون هو الحال من طرف واحد:

«ضاع زمن طويل  
قبل أن تفهمني جيداً  
ولم أقل لك يوماً:  
هذا فراق بيني وبينك»

## سبعون عاماً من الحداثة.. أو مقارعة طواحين الهواء!

■ تشرين - زيد قطريب



يحفر في صخر المعاني.. طلال الابن، مع المعلم الأستاذ، في المنهج والمصبات الأخيرة لمياه الينابيع كي لاتضيع المياه في عرض البحر.

أمسية مختلفة وبهية زينها المايسترو عدنان فتح الله مع فرقته بمعزوفات ألفت خصيصاً للمناسبة.. وكان السؤال دائماً يتعلق بكيفية استخراج الموسيقى من اللون، والشعر من تفاصيل الخط، أولئك الذين يبدعون على هوامش الحياة من دون أن ينتبه إليهم أحد، لا يختلفون عن الأعشاب البرية التي تسبق الجميع في النمو كي تعلن عن قدوم الربيع.

نحتاج إلى أسئلة الفنون، وإلى شقّ المدى بعيون زرقاء يمامة الرسم.. إنه الفن الذي يؤكد في كل مرة أننا أمة عصية على الموت!

التي نواجه بها العالم. احتفاء بأعمال ألفرد حتمل، عز الدين همت، عبد الكريم فرج.. وشهادات تقدير لعبد السلام قطريز ومجدي الكزبري وطلال العبد الله في أوبرا دمشق بحضور وزيرة الثقافة لبانة مشوح وحشد من المهتمين بهاجس التجديد. «سبعون عاماً من الحداثة» وأكثر من ألف سنة من التقليد. المعادلة غير متكافئة بين مرسم فاتح المدرس في قبو قرب ساحة النجمة، والأبنية الفارحة التي تعتاش على المتاجرة بالعقل.. ليس من الطبيعي أن يكتب الإنسان القديم أدباً قديماً ويرسم لوحة قديمة، ويعزف موسيقاً قديمة؟

الموسم الخامس لأيام الفن التشكيلي السوري، تستحق الرهبة، فلوحة كفر جنة التي رسمها المعلم فاتح المدرس تشكل تواصلاً مع ما يصنعه طلال العبد الله وهو

العنوان يبدو مغريباً! فلوحة «كفر جنة» لفاتح المدرس المعروضة سنة ١٩٥٢ لن تختلف عن قصيدة «مطر» للسياب أو قصيدة نازك الملائكة «كوليرا» المكتوبتين أواخر ١٩٤٩، فالقضية هنا متعلقة بشقّ عصا الطاعة على التقليد وضرورة اغتيال الأسلاف إبداعياً.

بالنسبة للتقليديين، ينحازون إلى اجترار الماضي بلا تفكير، فهو أسهل من الابتكار ورجّ سطح البحيرات الساكنة بوابل من دوائر الموج كي تمنع الحث في صخور الشواطئ المستسلمة لعدم الإبحار. كان من الطبيعي أن يتلقى فاتح المدرس الانتقاد ومحاولات الواد في بداية تجربته التي لم تستأذن أحداً، وكان من الطبيعي أن يختط نهجاً جديداً في سكب دلاء الألوان ورشها بإصرار فوق الرماديات.

تظاهرة مهمة في مضامينها، لو أحسنّا العبور إلى الجوهر.. فنحن في الحقيقة أناس ماضويون نحتفل بالحداثة التي لم تزرنا إلا في نبوءات الفنانين والشعراء الذين استشفروا الأفاق لكن لم يسمعهم أحد.. سبعون عاماً من الحداثة في التشكيل، اقتضت استرجاع منحوتاتنا الأولى في أوغاريت وإبلا وسومر وآشور، تلك الجذور التراثية التي لم نحسن الوصول معها إلا فيما ندر، كانت تمثل فرادتنا وهويتنا الشخصية

## معرض رقمي تفاعلي للوحات فسيفساء سورية يحتضنه المتحف الوطني في دمشق

■ تشرين - سناء هاشم:



من جهته، يذكر المدير العام للآثار والمتاحف محمد نظير عوض في تصريح لـ«تشرين» أن: «سورية لاتزال مصدر الفنون» بشكل استثنائي، إذ أول مرة يقام معرض في سورية باستخدام هذه التقنيات الحديثة للتعريف وتسليط الضوء على التراث الثقافي السوري».

ولفت عوض إلى أن التعاون مع المركز الأوروبي للآثار البيزنطية وما قبل البيزنطية في اليونان مهم جداً خصوصاً أن لديه خبرات عالية في ترميم الأبنية البيزنطية ولاسيما الكنائس منها وأيضاً في دراسة وترميم الفسيفساء.. وبين المدير العام للآثار والمتاحف أن ثمة آفاق تعاون مستقبلي مع المركز الأوروبي للصروح البيزنطية تتعلق بالصيانة والدراسة ولاسيما أن قطعاً كثيرة من الفسيفساء تعرضت للضرر خلال الحرب، إضافة إلى تدريب الكوادر الوطنية ورفع خبراتها في ترميم الموزاييك.

تحت عنوان «لا تزال سورية مصدر الفنون» يستضيف المتحف الوطني في دمشق، معرضاً رقمياً تفاعلياً للوحات فسيفساء سورية.. ويهدف هذا المعرض الرقمي التفاعلي إلى إطلاع السوريين والعالم على كنوز الحضارة السورية التي تعد قيمة إنسانية لكل شعوب الأرض، وبذلك، فإن هناك أكثر من ٣٦٥ قطعة فسيفساء معروضة في متاحف سورية ( معرة النعمان ومتحف حماة) والتي سجلت حضورها في المعرض الذي يستمر حتى يوم الأحد القادم.

يُشار إلى أن تلك القطع الأثرية موصّفة وموثقة ومصورة بدقة عالية على شاشات عرض ثابتة وعبر خريطة للجمهورية العربية السورية، إذ يستطيع الزائر أن يجول على هذه الخريطة وعند الضغط على أي موقع أو مدينة تظهر الفسيفساء المكتشفة في هذا المكان.. كما أنه إلى جانب ذلك توجد شاشات عرض ثابتة تعرض لقاءات مع بعض الخبراء السوريين وغير السوريين يقدمون عرضاً عن أهمية الفسيفساء السورية وأهمية المنطقة خلال الفترة البيزنطية، إضافة إلى عرض أفلام قصيرة تروي أعمال الترميم والتوثيق خلال فترات الحرب الإرهابية على سورية.

ا وكان المعرض الذي تستضيفه «القاعة الشامية» في المتحف الوطني بدمشق، ثمرة تعاون و جهود حثيثة استمرت منذ عام ٢٠٠٤ حتى ٢٠٠٨ بين المديرية العامة للآثار والمتاحف والمركز الأوروبي للصروح البيزنطية وما بعد البيزنطية، إضافة إلى قسم الآثار في جامعة دمشق.

## العمل التطوعي بداية الإعمار الحقيقية..

# المدينة التي تعاود الانتعاش شاهد على التكافل بلغة الوجدان السوري

■ تشرين - أيمن فلهوط

عندما تتشابك الأيدي تبني المجتمعات، ولأنها سورية، ولأنها وطن يكتن بطاقة شعبه الإيجابية، كانت الاستجابة للدعوات التي أطلقت للعمل التطوعي في مدينة داريا كبيرة، كما يشير عضو مجلس الشعب حكمت موفق العزب في حديثه لـ(تشرين)، وقد تجاوز حجم العمل الشعبي التطوعي المنفذ في المدينة حاجز الملياري ليرة، وكانت آخر هذه الأعمال المشاركة في يوم عمل تطوعي بجميع شرائح المجتمع من رجال ونساء ويافاعين وشباب، وبكل الفعاليات والمؤسسات المحلية والمدنية لتنظيف الطريق الواصل بين مدينتي داريا والمعضمية، وإعادة تأهيله وصيانته، وترحيل الأنقاض من الشارع الرئيسي والطرق الفرعية، بعد انقطاع دام أكثر من عشر سنوات.

وكان لافتاً للعيان، وفقاً للعزب، دور المجتمع في المشاركة في إعادة تأهيل البنى التحتية، ولاسيما المدارس لدورها في إعادة السكان إلى مناطقهم.

وترحيل كل الأنقاض الموجودة في بناء المالية الجديد والمصرف الصناعي والزراعي، وتم تأمين سيارة ضاغطة للنفايات تكلفتها أكثر من ٢٢ ألف يورو (بتبرع من ألمانيا) تم استلامها، كما تم صرف أجور نقل المدرسين على حساب المجتمع المحلي.

### نعمرها بسواعدنا

”نحن مستعدون نرجع ونعمرها بسواعدنا“ كان قرار أهالي مدينة داريا، بدلاً من حالة الانتظار لتأمين الإمكانات، لإعادة البنى التحتية للمدينة، والخدمات الأساسية التي دمرها الإرهابيون قبل عام ٢٠١٨، وبالفعل كان تعاقد الأهالي ومساندتهم ومساعدتهم في العمل، أكبر من الوصف قولاً وفعلاً، مجسدين مقولة السيد الرئيس الدكتور بشار الأسد: “الأمل بالعمل”

هذا ما عبر عنه رئيس مجلس مدينة داريا بلسان أهالي المدينة المحامي مروان عبيد في حديثه لـ(تشرين)، ومضيفاً: انطلق الأهالي في البداية للعمل على تنظيف الشوارع، وترحيل الأنقاض على نفقتهم الخاصة، من خلال تقديم الأليات من (تركس وجارات وغيرها من الأليات) في المساعدة لترحيل الأنقاض.

### الأعمال المنفذة هذا العام

يحق لأبناء المدينة أن يفخروا بما قاموا به من أعمال خلال هذا العام بالتشارك مع المجتمع المحلي، والتي يعدها عضو مجلس الشعب حكمت العزب بالآتي:

إعادة تأهيل شعبة التجنيد على حساب المجتمع المحلي، وهي أول شعبة تجنيد في سورية يعاد تأهيلها بالكامل بتكلفة تقريبية ١٢٠ مليون ليرة، كما تم تأهيل مدرسة المحطة بتكلفة تقريبية ٤٠٠ مليون ليرة، وإعادة تأهيل القصر العدلي بتكلفة ١٥٠ مليون ليرة، وتأهيل مديرية المصالح العقارية بتكلفة ٨٠ مليوناً، ومديرية مال داريا بتكلفة ١٠٠ مليون، وتأهيل فوج الإطفاء بتكلفة ٦٠ مليوناً، وتأهيل ست آبار مياه على الطاقة البديلة في ست مدارس، وتأمين الطاقة البديلة لكل الدوائر الحكومية على حساب المجتمع المحلي، وتأهيل مستودع الكتب المدرسية في مدرسة الحكمة، وإعادة تأهيل حديقة شارع المعضمية، وتأهيل مدرسة الدباس بتكلفة تقارب ٢٥ مليوناً، وتجهيز بناء على حساب المجتمع المحلي، وتقديمه لجمعية دمر الخيرية من أجل افتتاحه مركزاً طبياً،



الإرهاب، وهو سابقة تاريخية على مستوى العالم بشموليته للعفو، ما دفع الناس للمطالبة برد الجميل، وبالفعل كان الناس على قدر المسؤولية في المدينة، لتعود المدينة كما كانت آمنة.

### تعاون أصحاب المهن

أمين أحمد فتاش أحد رجال الأعمال المساهمين مع أكثر من ١٥ من رجال الأعمال كانت لهم الأيدي البيضاء، مع بقية أبناء المدينة في إعادة الحياة لها، يرى أن إقبال الناس على العمل الخيري والتطوعي كان لافتاً وحاسماً تجاه مدينتهم، ولذلك أي عمل إيجابي يخدم المدينة كان الناس يتسابقون عليه، ويقف الجميع معه ويساندونه، نظراً للفائدة العامة التي يحققها هذا الأمر باتجاه مدينتهم التي عاشوا فيها منذ زمن طويل.

يضيف فتاش: كنا حين نتوجه لأصحاب المهن المتعددة لإنجاز أي عمل في نطاق عملية الترميم للمباني الحكومية والمدارس وغيرها من المنشآت، كانوا يكتفون بالحصول على ربع القيم المادية للتكاليف تجاه تلك الأعمال المنفذة، من بناء وبلاط وطينة ونوافذ وأبواب ودهان وغيرها من الأعمال.

### المباني الحكومية

وكان الحرص من قبل الأهالي والتكاتف لعودة جميع المرافق العامة من الدوائر الحكومية، لأنها تسهم في حركة المجتمع وتشجع الناس على العود للمدينة، وتجسد هذا التعاون بتقديم كل جهد ممكن من جميع أفراد المدينة، ولم تقف المسألة على الأغنياء فقط، بل ساهم الفقراء أيضاً بما هو متوافر لديهم من جهد ومشورة لتحقيق الأمان والطموحات.

من هذا المنطلق كان الحرص الكبير والتركيز على عودة المباني الحكومية وتأهيلها بشكل كامل، وخاصة المدارس، واستقدام محولات كهرباء على نفقة أهالي المدينة، وتم حفر آبار للمياه، وللصرف الصحي، وذلك في إطار تأكيد أهالي المدينة على غيرتهم على الوطن، وتقديم الصورة الحقيقية لأبناء المدينة، المغيرة لما كان يصوره الإرهابيون من خلال فئة قليلة تم تضليلها من قبل الإرهابيين قبل تحرير المدينة.

حتى هذه الفئة المضللة عادت إلى رشدنا، وخاصة بعد مكرمة السيد الرئيس والقرارات التاريخية، وخاصة القانون ١٩ المتعلق بقضايا

## الخوف من المسؤولية ما زال يحول دون إنقاذ المصابين بحوادث السير.. هل أجدت التعاميم؟

■ تشرين - دينا عبد

الطلبة تم خلالها الحديث عن السلامة المرورية بما يخص الأطفال بشكل خاص.

إضافة لذلك فقد صدر التعميم رقم ١١١٦/ص تاريخ ٢٠١٧/٩/١٨ والتعميم رقم ٤٨١ تاريخ ٢٠١٨/١١/١٢ يؤكدان على عدم توقيف الأشخاص المسعفين، والاكْتفاء بأخذ التصاريح وفق نموذج معتمد، تذكر فيها بيانات الشخص المسعف.

وفي نهاية حديثه أكد النقيب عجيب: يطلب من الإخوة المواطنين عدم التستر على السائق الصادم، وعده مسعفاً لأنه في بعض الأحيان وبدافع العاطفة أو الدوافع المادية يقوم المصاب بالتستر على السائق الصادم؛ ومن خلال الضبط العدلي يفيد بأن السائق هو من قام بإسعافه، وليس صدمه، وبهذا الأمر يكون المصاب قد فقد حقه بالإدعاء وتحصيل حقوقه فيما إذا تفاقمت إصابته (لا قدر الله).

إصابة أشخاص يتم إسعافهم إلى المشافي، وتأكيداً على التعميم رقم ١١١/ص تاريخ ٢٠١٠/١/١٤ يطلب عدم توقيف الشخص المسعف، والاكْتفاء بأخذ تصريح خطي منه خلال فترة وجيزة، ما لم يعترف أنه هو الذي سبب الحادث، حيث تتخذ بحقه عندئذ الإجراءات القانونية اللازمة، وربط التصريح مع الضبط المنظم بالحادث وإرساله إلى القضاء.

مع إرسال بطاقة باسم وزارة الداخلية إلى المواطن المسعف لشكره على عمله النبيل، الذي أسهم في إنقاذ حياة المصاب؛ كما يجب تكريم المسعفين في المناسبات المرورية التي تقيمها وزارة الداخلية.

وعن كيفية رفع وعي المواطنين قال النقيب عجيب: من الضروري إقامة ندوات وأنشطة إعلامية بالتعاون مع الجهات المعنية، إضافة لعقد عدة ندوات قمنا بها بالتواصل مع أبنائنا

تعدّ حوادث السير من أكثر الحوادث التي تؤدي بحياة المواطنين ما لم يتدخل أحد وبشكل عاجل لإنقاذهم؛ ولكن في أغلب الحالات يحول دافع الخوف من المسؤولية القانونية، دون ذلك، فيكون دور الموجودين في مكان الحادث في أغلب الأحيان متفرجين، لحين وصول الكوادر الطبية إلى مكان وقوع الحادث.

كيف يتم حماية المسعف الذي يسعى إلى إنقاذ وإسعاف من يتعرض للحوادث المرورية؟

النقيب أحمد عجيب من (فرع مرور دمشق) بيّن في تصريح خاص لـ"تشرين" أنه بهدف تشجيع روح المبادرة الخيرة لدى الإخوة السائقين، وتجسيد التنمية حسم الوطن والأخلاقي، لدى اندفاعهم لإسعاف المصابين في الحوادث المرورية، التي تسفر عن

## خفايا الملاعب

## خيبة جديدة!

## معين الكفيري

لم تكن نتائج ممثل السلة السورية أهلي حلب في مشاركته ببطولة الأندية العربية لكرة السلة في نسختها الرابعة والثلاثين المقامة حالياً في الكويت على قدر التطلعات والطموحات، فودع المنافسات بعد تلقيه أربع خسارات كانت مؤلمة أمام فرق الاتحاد السكندري وأهلي بنغازي الليبي والكويت في الدور الأول، وخسر في الدور ثمن النهائي أمام الأهلي المصري ليخرج من الباب الخلفي للبطولة وخرج جارا أذيال الخيبة من دون أي فوز أو بصمة تذكر، لذلك عاش الوسط الرياضي بشكل عام والسلوي على وجه الخصوص على وقع مرارة الصدمة والخيبة كون فريق أهلي حلب خالف كل التوقعات والآمال المعقودة عليه قبيل توجهه إلى الكويت، خاصة بعد تعاقد مع لاعبين أجنيين ومدرّب أجني على مستوى عال، إضافة إلى أنه يضم أفضل لاعبي المنتخب الوطني، لكن النتائج جاءت عكسية ومخيبة للآمال بعثت الحسرة والإحباط، وإذا كان فريق أهلي حلب قد لبى طموحات جماهيره واستطاع أن يقفز فوق سقف الواقع في أعقاب تتويجه ببطولة الدوري المحلي، فقد أظهر عجزاً كبيراً خلال مشاركته في البطولة العربية وكان ضعيفاً بين أقرانه من النواحي البدنية والفنية وظهر بصورة متواضعة ولعب من دون الروح المعنوية التي لعب فيها خلال الدوري المحلي.

صحيح أن الفريق لم يكن مطلوباً منه تحقيق النتائج في البطولة وبنفس الوقت لم يكن منتظراً أن يهزم أمام الاتحاد السكندري بفارق ٤٧ نقطة باعتبار البطولة بمثابة الاستعداد لغرب آسيا للأندية، وعدم مطالبتهم بالفوز بالبطولة وإنما للعب بروح قتالية عالية إلا أن ضعف التحضير والشتات الذهني كان واضحاً على الفريق ليكون التعثر واضحاً والعودة إلى أجواء المنافسات العربية والدولية مهماً للغاية.

وباختصار نستطيع القول السلة السورية صارت بعيدة عن السلة العربية ونتائج ممثلنا بالبطولة دليل على ذلك، والسؤال الذي يطرح نفسه من المسؤول عن هذا الخروج وعدم تحقيق لوانتصار واحد؟

خاصة وأن فريق أهلي حلب توج ببطولة الأندية العربية عام ١٩٩٢ التي أقيمت في حلب، وماحدث يعد نكسة سلوية جديدة تضاف إلى نكسات كرة السلة السورية.

## مواجهة كسر عظم بين برشلونة الإسباني وانتر ميلان الإيطالي في دوري الأبطال

## تشرين



يواجه برشلونة الإسباني خطر الخروج المبكر من الدور الأول لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم للموسم الثاني توالياً حينما يستضيف انتر ميلان الإيطالي مساء اليوم الأربعاء ضمن الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثالثة. وتجرع البارسا الهزيمة أمام ضيفه الإيطالي في ميلانو الأسبوع الفائت بهدف نظيف سجله التركي هاكان أوغلو، ليتراجع للمركز الثالث برصيد ٣ نقاط مقابل ٦ نقاط للانتر.

هذا وأعرب تشافي هرنانديز مدرب برشلونة عن أسفه لأن فريقه سيواجه مباراة «حياة أو موت» أمام انتر، في وقت مبكر جداً من الموسم بعد هزيمتين متتاليتين بالمسابقة.

وقال تشافي في مؤتمر صحفي قبل المواجهة «من العار أن نكون في هذا الموقف المحرج، ليس لدينا أي خيار سوى الفوز.. ستكون بمقابلة مباراة نهائية، سنبدل كل شيء، نحن بحاجة لمؤازرة مشجعيها في كامب نو ونأمل الفوز».

وتابع «الخروج سيشكل خيبة أمل كبيرة لكننا سنتحلى بالإيجابية، نريد البقاء، إنه وضع غير مريح. نحن في موقف لا نحسد عليه لكن يوم الأربعاء لدينا مباراة نهائية لمحاولة تصحيح المسار».

وأوقعت القرعة برشلونة في مجموعة «الموت» مع إنتر وبايرن ميونخ حيث تطارده

وختم «يجب أن نتحلى بالحذر نملك المواهب والرغبة في الثأر وعلينا بذل قصارى جهدنا لتحقيق الفوز».

وفي مباراة أخرى من المجموعة ذاتها يتطلع بايرن ميونخ الألماني لحسم التأهل والصدارة عن هذه المجموعة عندما يحل ضيفاً على فيكتوريا بلزن التشيكي متذيل المجموعة.

هزيمة مذلة ٢-٨ أمام الفريق الألماني في ربع نهائي نسخة ٢٠٢٠. واستهل برشلونة مشواره بالفوز ٥-١ على أرضه أمام فيكتوريا بلزن، لكنه خسر صفر-٢ في ميونخ رغم سيطرته على المباراة. وأوضح تشافي «أهدرنا العديد من الفرص (في المباراتين السابقتين) ومع ذلك لا تزال لدينا فرصة لإظهار قدرتنا على البقاء في المسابقة».

## منافسات قوية في دورة ألعاب جريح الوطن البارالمبية الثانية

## تشرين

وتجري اليوم الأربعاء منافسات بطولة القوة البدنية، لتتويج الفائزين في المراكز الأولى عن الأوزان التي تفوق ٦٥ كيلوغرام. كما انطلقت منافسات السباحة في مدينة تشرين الرياضية بدمشق، بمشاركة ١١ منافساً قطعوا مسافة ٥٠ متراً حرة.

وعن فئة السباحة الحرة لجرحي الكف، حصل إبراهيم ججاج على المركز الأول، يليه إيهاب العزمي ثانياً، ثم حسام مرهج ثالثاً، أما فئة السباحة الحرة لجرحي الشلل، أحرز العراقي فلاح ناهض المركز الأول، تلاه السوري عامر سلوم ثانياً ونال عمر العبدالله المركز الأول عن فئة جرحي البتر في السباحة الحرة، تلاه محمد بركاوي ثانياً، وعبد الكريم العلي وعلي موسى ثالثاً وتختتم منافسات السباحة اليوم الأربعاء حيث تُختتم بنتائج الفائزين في سباحتي الظهر والصدر.

شهدت صالة القوة البدنية منافسات محتدمة بين الرياضيين، ضمن اليوم الأول من منافسات دورة ألعاب جريح الوطن البارالمبية الثانية.

وانتزع اللاعب صالح الصباغ المركز الأول، كما حلّ زاهر الحنفي في المركز الثاني، وماجد نحال المركز الثالث، عن فئة وزن ٥٤ كيلوغرام.

وعن فئة وزن ٥٩، فاز اللاعب قصي العواد بالمركز الأول، وصالح مشاعل في الثاني، وعمر البيك في الثالث.

وحصد اللاعب قصي خليفة المركز الأول، تلاه عبد الإله خمود ثانياً، وسامر صوان ثالثاً عن فئة وزن ٦٥ كيلوغرام

## تشرين - حاتم شحادة

## معسكر في

## الأردن بدلاً من

## العراق لملاكمتنا

## استعداداً لبطولة

## آسيا

في الأردن سيعود بالفائدة على المنتخب خاصة في ظل إقامة العديد من الدول الآسيوية لمعسكرات تدريبية هناك بالتزامن مع معسكر منتخبنا، ما يتيح لنا إقامة العديد من اللقاءات المشتركة. وأوضح شبيب أن بعثة المنتخب ستضم اللاعبين أحمد غصون وحيدرة العسلي ومحمد مليس وبإشراف المدرب سومر غصون على أن يلتحق بالبعثة المدرب حسين غصون في وقت لاحق.

وعن حضورنا في المنافسة على الميداليات البراقة في البطولة المقررة من ١٣ تشرين الأول وحتى ١١ تشرين الثاني لفت شبيب إلى أن هذا الأمر يتوقف على عدد الدول المشاركة في البطولة.

وتعود ملاكمتنا للمشاركة في بطولات آسيا بعد غياب عن البطولة الماضية التي أقيمت في الإمارات.

قرر الاتحاد السوري للملاكمة إيفاد المنتخب الوطني للرجال لإقامة معسكر تدريبي في الأردن خلال الفترة من ٢١ وحتى ٣١ من الشهر الجاري استعداداً لبطولة آسيا المقررة في الأردن أيضاً. وكان من المقرر إقامة معسكر تدريبي للمنتخب في مدينة أربيل العراقية خلال الفترة من ١٠ وحتى ٢٥ تشرين الأول الحالي وذلك بعد اعتذار عدد من الدول العربية والأجنبية عن استضافتنا.

وأوضح رئيس اتحاد الملاكمة كامل شبيب في تصريح له «تشرين» أن تعثر إقامة المعسكر في أربيل كان بسبب وجود بعض العقبات الإدارية لافتاً إلى أن المعسكر المقرر

## بيضة ورغيف



تحدث الينا بفخر السيد (محمد سليمان نصري) عن مهنته رغم بساطتها فهو صاحب بسطة (البيضة ورغيف مقابل جامع السنانية في باب الجابية بدمشق افتخر بمهنة ورثها عن والده منذ ثلاثين سنة واباه قبله لثمانين سنة مضت وهي الآن أقدم بسطة بيع «سندويشة» «البيضة ورغيف في دمشق وتميزت هذه البسطة بثبات مكانها وزبائنها ونظافة سندويشها والجميل بأنها مصدر فخر لصاحبها.

عدسة: طارق الحسنية

## رنا العضم: «وصايا الصبار» لامس بحكايته أرواحنا



تشرين - ميسون شباني

كلمة لـ«تشرين»: الخطوة الأولى كانت صعبة جداً ومتعبة بكل تفاصيلها، وهذه التجربة أخذت جزءاً من أرواحنا لتأسيس بداية جديدة والانطلاق بعدها، وأتوجه بالشكر للمخرج سمير حسين الذي أعطانا جزءاً من روحه وحلمه وشغفه وكان الداعم والسند للجميع رغم كل الصعوبات..  
ويضمّ العمل نخبةً من نجوم الدراما وفي مقدمتهم: أمل عرفة، عبد المنعم عمايري، فايز قزق، صفاء سلطان، عاصم حواط، روبين عيسى، بشار اسماعيل، حسام الشاه، محسن غازي، يوسف المقبل، وأميرة خطاب وآخرون.

انتهت الفنانة رنا العضم من تصوير دورها في عشارية المسلسل الدرامي «وصايا الصبار» من تأليف فادي حسين وإخراج سمير حسين، وتجسد فيه شخصية محامية لعائلة «الملاح» التي تدور حولها حكاية العمل، علماً أن العشارية مستوحاة من مسرحية «ماكبث» للأديب الإنكليزي الشهير ويليام شكسبير، وتدور حول الصراع المحموم على المال بين حيتان السوق.. وعبرت الفنانة رنا العضم عن سعادتها بالمشاركة في هذا العمل، وقالت في

## معرضُ علياء النحوي.. تكويناتٌ من الكرتون المشقوق والورد المجفّف

تعيد قوليته وتجريده من بعض الأشياء إلى جانب ضمّ أخرى، في حين يبدو تحقيق التوازن البصري غايةً لا بدّ منها، وهنا تجاوزت فكرة العمل باللونين الأبيض والأسود التي اشتغلت عليهما في الماضي، لمصلحة مزيد من الألوان، مع خلفية بيضاء تبرز التكوين.

ابتعدت الفنانة عن الطرق التقليدية المتبعة في «الكولاج» كالقص واللصق والترتيب، نحو أسلوب أكثر حداثة «ديجيتال كولاج»، إذ صوّرت الخامات الموجودة عندها واشتغلت عليها إلكترونياً باستخدام عدة برامج وتطبيقات، ثم طبعتها، تقول النحوي: «الدمج بين قدرة الإنسان والتقنية يُعطي نتائج لا منتهية، أضف إلى أن العنصر المُتاح لا يفرض أشكالاً وتكوينات، بل يُمكن عمل معرض كامل بناءً على عنصر واحد، يُظهر إمكانات الفنان في التحدي وتقديم ما هو عفوي ومُحكّم وجذاب».

تصوير: صالح علوان



تشرين - لبنى شاكر

صورةٌ مُمزقة عثرت عليها مصادفةً؛ أوحى إلى علياء النحوي بتطويع الكرتون المشقوق والورد المجفّف في عشرات التشكيلات، وهو التكنيك المُسمى «كولاج»، أي تجميع خامات مختلفة لتكوين أعمال فنية، حتى كانت النتيجة ثلاثين لوحةً صغيرة تُعرض حالياً في المركز الوطني للفنون البصرية، بعد عامٍ من معرضها الأول في المكان ذاته، وعلى ما تقوله في حديثٍ إلى «تشرين» فالجدة هذه المرة تكمن في ابتعادها عن «الحفر» إضافةً إلى ما فرضته الطريقة المتبعة من تغيير في الأفكار والمواد والألوان، ضمن الأسلوب التجريدي التعبيري الذي تُحب.

بالضرورة أن نصل معاً إلى نُقطة ما». تُؤكّد النحوي أنّ ما سبق جماليةً يتمتع بها التجريد التعبيري، لكونه يري في الفن متعةً قبل ما سواها، لا يُشترط أن يكون له معنى محددّ وواضح، لذلك فهي تستقي من الواقع،

الرضا بصرياً تجاه الشكل الأخير للوحة، تاركةً للمتلقّي في المقابل حرية التأويل، تقول: «يهمني أن يشعر الآخر باكتمال العمل أمامه، من دون الحاجة لأي إضافة أو تعديل، ومن ثمّ المجال مفتوحٌ لخيله ورؤاه وتقديراته، ليس

يمتلك الكرتون والورد ميزة الظهور بتكوينات مختلفة، كيفما تمّ التعامل معها، لذلك حاولت الفنانة الموازنة بين ما يُلهمان به وما تُريد قوله، إضافةً إلى أنها لا تهتم عادةً بالتركيز على فكرة محددة بقدر ما تحرص على